فاستغفروا

لذنوبهم الذنب الاثم والجرم والمعصية والجمع ذنوب وذنوبات
وقد اذنب الرجل وقوله عز وجل في مناجاة موسى
على نبينا وعليه افضل الصلوه واتم السلام ولهم
علي ذنب عني ما لهذنب قتل الرجل الذي ذكره موسى
عليه السلام فقضى عليه وكان ذلك الرجل
من آل فرعون

ومن يغفر الذنوب الا الله

واختم

٦٦

واختم لي

يا رحمن كثير الرحمة وهو مشتق من الرحمة اي كثير الرحمة
بمعنى الرحيم الراحم وقولهم رحمن الدنيا والاخره يراد به يا باسط
الرحمة في الدنيا للبر والفاجر ورحيم الاخره اي لا تكون رحمته في الاخره
الا لاهل طاعته فلذلك كان الاعم في الدنيا اذ كان البر والفاجر
قد اشتركا في رزقه وبره وكان الرحيم في الاخرة اذ كانت رحمته
لا تدرك من وجب عليه سخطه والرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة
من رحم بتنزيله منزلة اللازم او بجعله لازما ونقله الى فعل بالضم والرحمة
لغة رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والاحسان فالتفضل
غايتها واسما الله تعالى الماخوذة من نحو ذلك انما تاخذ باعتبار الغايات
التي هي افعال دون المبادي التي تكون انفعالا فالرحمة في حقه تعالى
معناها ارادة الاحسان فتكون صفة ذات او الاحسان فتكون
صفة فعل فهي اما مجاز في الاحسان او في ارادته والرحمن ابلغ من الرحيم
لان زيادة البنا تدل على زيادة المعنى

بحسن

Copyright © King Saud University